**الإجابة النموذجية لامتحان مقياس نظرية الدولة والدساتير للأستاذ سعودي باديس مج 02**

**السؤال الأول: حول عناصر نشأة الدولة:**

**يتكلم فيه الطالب حول أهم الجوانب التي تكلمت فيها نظريات نشأة الدولة وكانت في وقت من الأوقات سببا في نشأتها مع مرور الوقت منتهيا إلى نظرية التطور التاريخي التي تجمع بين عدد من هذه العناصر. 10 ن**

**السؤال الثاني: 01- الأهمية القانونية والسياسية للدستور الجامد: 05 ن**

يمتلك الدستور الجامد مجموعةً من المميزات تجعل له اهمية بالغة على الصعيدين القانوني والسياسي، وفي ما يأتي ذكر لبعض منها:

-يعدُّ الدستور الجامد مستقرًّا، وهو دستور مكتوب من قِبل أشخاص ذوي خبرة، لذا فهو يعدُّ رمزًا للكفاءة الوطنية من الناحية القانونية، ويراه الناس على أنه وثيقة رسمية بالغة الأهمية من الناحية السياسية.

- يحمي الدستور الجامد الانتهاك التشريعي، إذ لا يجوز أن يكون الدستور عرضة للتلاعب من قِبل الهيئات التشريعية ولا التنفيذية والأمر يعني كل سلطات الدولة.

-يضمن الدستور الجامد الحقوق الأساسية بطريقة فعالة؛ وذلك لأنها جزء منه ولا يحق لأي هيئة العبث بها لأنها أعلى من القانون العادي.

- يحافظ الدستور الجامد على الحريات، بحيث لا يسمح بضياعها وفقًا لرأي الأغلبية، وحتى إذا حدث ذلك من قِبل الأغلبية، فإن وجود القضاة يمنع ضياع تلك الحريات.

-لا يتأثر الدستور الجامد بانفعالات السلطة في الأصل أو أية جهة أو جماعة في الدولة وعواطفهم التي يمكن أن تغيب عنها العقلانية؛ وذلك لأن إجراء التعديلات على هذا الدستور من الأمور الصعبة التي لا تتم بسهولة.

-يردي هذا النوع إلى ضرورة البحث في سبل حماية الدستور ولذلك يعمل على تضمين الدستور في حد ذاته آلية حمايته، لذلك تعتبر الرقابة الدستورية مبدأ أساسي في بلاد الدساتير الجامدة.

-يعدُّ هذا الدستور مناسبًا للنظام الفيدرالي الذي يحتاج إلى دستور صارم يحفظ حقوق الوحدات، كما يعدُّ مصدرًا لقوة الاتحاد وتكامله.

2-في حالة سكوت الدستور الجامد عن طريقة تعديله، فإنه في العادة يتم اتباع نفس الأسلوب الذي وضع به، فإن كان وضع بأسلوب الاستفتاء يجرى استفتاء تعديلي، وإن كان بأسلوب الجمعية التأسيسية الأصلية تم وضعه، فيتم تعديله بأسلوب الجمعية التأسيسية الفرعية. **05 ن**